المنادي
العدد ٤ من ٢٦
الجمعة ٥ أيلول ٢٠٢٦ م
٤

نهرُ فضّةَ يربطُ مدينتين بعد عامين من العمل في «جسر الحجارة»

٤٢ ألف نسمة من ضفتي الوادي يختصرون المسافة بين بيوتهم وأعمالهم في دقائق

مراسلنا في الضفة الشرقية

□ أخبار محلية ◁ استمرار في العدد ٥ من الصفحة ٢

افتُتح صباح اليوم الثلاثاء جسر الحجارة المعلّق فوق نهر فضّة، الذي يربط مدينة الزيتونة بمدينة المرجان بعد عامين من العمل. ويختصر الجسر الطريق بين المدينتين من ٤٢ كيلومترا إلى ٥ كيلومترات فقط، ويعبره يوميا نحو ١٨ ألف شخص في طريقهم إلى أعمالهم ومدارسهم. وحضر الافتتاح عشرات من سكان الضفتين الذين تجمعوا منذ الفجر على جانبي الطريق.

وقال رئيس بلدية الزيتونة، السيد منير الخطيب، في كلمته: «كنا نرى بعضنا من بعيد فقط، ونحتاج ساعة كاملة لنلتقي. اليوم نعيد للمسافة حجمها الحقيقي». وأضاف أن المشروع كلّف ٩٫٤ ملايين دينار، وأن البلديتين تقاسمتا التكلفة بالتساوي، بعد أن رفضت الحكومة المركزية تحمّل أي جزء منها.

ويمتد الجسر على طول ٦٤٠ مترا، ويرتفع ٨٥ مترا عن سطح الماء، ويتسع لمسارين للسيارات وممرين للمشاة ومسار للدراجات الهوائية. وصُمّم على شكل قوسين حجريين متقابلين، وهو ما أكسبه اسمه المحلي. وقال المهندس المشرف على المشروع، السيد كريم العطّار، إن الفريق اختار الحجر المحلي لأنه «يتحمل الرطوبة والرياح القوية أكثر من الفولاذ، ولا يحتاج إلى طلاء كل سنوات».

وأوضح العطّار أن الفريق واجه صعوبات كبيرة في الشهور الأولى، بعد أن اكتُشف أن التربة على الضفة الشرقية أضعف مما كان متوقعا، فاضطر المهندسون إلى إضافة ٢٣ ركيزة عميقة إضافية. وقال: «كدنا نوقف العمل، لكن الفريق رفض أن يترك المشروع نصف منجز، وهذا ما أنقذه».

وتوقع مدير النقل في المدينتين، السيد فادي النجّار، أن يرتفع عدد العابرين إلى ٢٥ ألفا يوميا بحلول عام 2030، مع افتتاح خط جديد للترام يربط محطة الزيتونة الجديدة بمحطة المرجان القديمة. وأكد أن الخط سيبدأ العمل في مطلع عام 2027، وأن تذكرة واحدة ستكفي للتنقل بين وسائل النقل الثلاث.

وأعرب عدد من السكان عن ارتياحهم للمشروع، غير أن بعضهم أبدى تحفظا على ارتفاع رسوم العبور المقررة، والتي حُدّدت بـ ٠٫٨٥ دينار للسيارة الواحدة، و٠٫١٥ دينار للراجل. وقالت المعلمة سلمى الدباغ، التي تسكن على الضفة الشرقية وتعمل في المرجان: «راتبي لا يحتمل هذه الرسوم كل يوم، وأتمنى أن يُعفى المعلمون والطلاب منها».

وردّ المسؤولون بأن الرسوم ستُلغى عن المركبات المسجلة في المدينتين بعد ثلاث سنوات من التشغيل، وأن الجسر سيُضاء ليلا ابتداء من الشهر المقبل. وتأتي هذه الخطوة بعد شكاوى من سائقين تحدثوا عن صعوبة الرؤية في الليالي الضبابية.

أخبار محلية

افتتاح جسر معلق فوق نهر فضة يربط بين ضفتين

بلدية الزيتونة تعلن خطة لتوسعة شارع الميناء

مجلس المرجان يقر ميزانية بقيمة ٤٫٢ مليون دينار

غرفة التجارة تطالب بتخفيض رسوم العبور

افتتاح مكتبة عامة جديدة في حي البساتين

بلدية الزيتونة تعلن خطة لتوسعة شارع الميناء

أعلنت بلدية الزيتونة صباح اليوم عن خطة لتوسعة شارع الميناء الممتد بين ساحة الجمارك وجسر المشاة القريب من محطة الحافلات. وتشمل الخطة إضافة مسارين جديدين للسيارات، وممر للمشاة بعرض ٣ أمتار، ومسار للدراجات الهوائية على طول ١٢٠٠ متر. وقال رئيس البلدية المهندس كريم العطّار إن الأعمال ستبدأ في مطلع شهر آذار المقبل وتستغرق نحو ١٨ شهرا.

وأوضح العطّار أن التوسعة تأتي بعد دراسة مرورية استمرت سنتين، وأن الشارع يشهد ازدحاما خانقا خلال ساعات الذروة بسبب ضيق عرضه الحالي. وأضاف أن البلدية ستعتمد على نزع ملكية بعض المحال المطلة على الشارع، وأن التعويضات ستُحدد وفق لجنة تقييم مستقلة. وأكد أن أي محل يتضرر دخله سيحصل على تعويض شهري لمدة سنة واحدة.

من جهته، أبدى رئيس غرفة تجارة الزيتونة، السيد منير الخطيب، تحفظا على الخطة، مشيرا إلى أن كثيرا من التجار يعتمدون على المواقف القريبة من المحال. وقال الخطيب: «نؤيد التوسعة، لكن يجب أن يرافقها حل للمواقف، وإلا فإن الزبون لن يصل إلى المحل أصلا». وطالب بإنشاء موقف متعدد الطوابق قبل بدء الأعمال.

وردّ العطّار بأن البلدية تدرس إنشاء موقف بسعة ٢٤٠ سيارة في ساحة الجمارك، وأن الإعلان عن المناقصة سيتم خلال شهر أيار. وأضاف أن البلدية ستعفي أصحاب المحال المتضررين من رسوم الإشغال المؤقت للرصيف خلال فترة الأعمال، وأن فرقا ميدانية ستتابع الالتزام بالمواعيد المحددة.

مجلس المرجان يقر ميزانية بقيمة ٤٫٢ مليون دينار

صادق مجلس بلدية المرجان في جلسة استثنائية عقدها مساء أمس الثلاثاء على ميزانية البلدية للسنة المالية المقبلة، والتي بلغت قيمتها الإجمالية ٤٫٢ مليون دينار. وصوت لصالح الميزانية ١٣ عضوا من أصل ١٥، بينما امتنع عضوان عن التصويت. وتأتي الميزانية في ظل عجز متوقع يقارب ٩٠٠ ألف دينار، بسبب تراجع الإيرادات المحلية وارتفاع كلفة الخدمات.

وقال رئيس البلدية المهندس كريم العطّار إن الميزانية «لا ترضي أحدا بالكامل، لكنها تحاول أن تحمي الفقراء من أي زيادة جديدة». وأوضح أن الرسوم على المياه والصرف الصحي لن ترتفع هذا العام، وأن البلدية ستعفي العائلات التي يقل دخلها الشهري عن ٣٠٠ دينار من رسوم النفايات المنزلية. وأضاف أن هذه الإعفاءات تشمل نحو ٢٢٠٠ أسرة.

في المقابل، انتقد العضو المعارض سليم الدباغ الميزانية، معتبرا أنها «تكرر أخطاء السنوات الماضية» في الإنفاق على المشاريع الكبيرة على حساب الخدمات اليومية. وقال الدباغ إن الأحياء الشرقية من المرجان تعاني من انقطاع متكرر في الإنارة منذ أكثر من ستة أشهر، وإن البلدية لم تخصص لها سوى ٨٠ ألف دينار لإصلاح الشبكة.

وردّ العطّار بأن المبلغ المخصص للإنارة سيرتفع إلى ٢٥٠ ألف دينار في النصف الثاني من السنة، وأن العقد مع الشركة المشغلة سيُجدد فقط إذا التزمت بمعدلات الصيانة المتفق عليها. وأشار إلى أن البلدية ستعلن عن مناقصة جديدة خلال شهر أيلول المقبل، وأن الشركة الحالية لن تشارك فيها.

غرفة التجارة تطالب بتخفيض رسوم العبور

طالبت غرفة تجارة الزيتونة الحكومة المركزية بتخفيض رسوم العبور على الجسر الجديد، معتبرة أن التكلفة الحالية ستدفع كثيرا من العمال إلى اختيار طرق أطول. وقال رئيس الغرفة السيد نبيل الحدّاد إن «الجسر وُجد ليوفر الوقت، فإذا تحوّل إلى عبء جديد فقد فقد معناه». ودعا إلى إعفاء العاملين في القطاع الصناعي من الرسوم.

افتتاح مكتبة عامة جديدة في حي البساتين

افتتحت بلدية الزيتونة صباح اليوم الثلاثاء مكتبة عامة جديدة في حي البساتين، تتسع لـ ١٢ ألف كتاب وتضم قاعة للمطالعة وأخرى للأطفال. وحضر الافتتاح عشرات من سكان الحي الذين تجمعوا أمام المبنى منذ الثامنة صباحا. وقال رئيس البلدية المهندس كريم العطّار إن المكتبة «ليست ترفا، بل حاجة لمدينة تكبر بسرعة».

وأوضح العطّار أن المكتبة أنشئت في مبنى قديم أعيد تأهيله على مدى ١٤ شهرا، وأن كلفة المشروع بلغت ٩٠٠ ألف دينار. وأضاف أن البلدية ستوفر خدمة إعارة مجانية لكبار السن وذوي الإعاقة، وأن ساعات العمل ستمتد حتى العاشرة ليلا خلال أيام الامتحانات. وأكد أن فريقا متنقلا سيزور الأحياء البعيدة مرتين في الشهر.

من جهتها، قالت مديرة المكتبة السيدة رنا الخطيب إن المجموعة الأولية تضم ٩ آلاف عنوان، بينها ٢٠٠ مخطوطة ووثيقة قديمة عن تاريخ المدينة. وأضافت أن الفريق «يعمل على رقمنة الصور القديمة للأحياء القديمة، وسنطلب من العائلات التبرع بما لديها». وأكدت أن الرقمنة ستبدأ في تشرين الأول.

وأعرب عدد من السكان عن ارتياحهم للمشروع، غير أن بعضهم أبدى تحفظا على ارتفاع رسوم العبور المقررة، والتي حُدّدت بـ ٠٫٨٥ دينار للسيارة الواحدة، و٠٫١٥ دينار للراجل. وقالت المعلمة سلمى الدباغ، التي تسكن على الضفة الشرقية وتعمل في المرجان: «راتبي لا يحتمل هذه الرسوم كل يوم، وأتمنى أن يُعفى المعلمون والطلاب منها».

وردّ المسؤولون بأن الرسوم ستُلغى عن المركبات المسجلة في المدينتين بعد ثلاث سنوات من التشغيل، وأن الجسر سيُضاء ليلا ابتداء من الشهر المقبل. وتأتي هذه الخطوة بعد شكاوى من سائقين تحدثوا عن صعوبة الرؤية في الليالي الضبابية.

جسر فضّة يربط بين ضفتي الوادي بعد ٥ سنوات من العمل

(صفحة أخبار محلية 2)

أخبار محلية

افتتاح جسر معلق فوق نهر فضة يربط بين ضفتين

بلدية الزيتونة تعلن خطة لتوسعة شارع الميناء

مجلس المرجان يقر ميزانية بقيمة ٤٫٢ مليون دينار

غرفة التجارة تطالب بتخفيض رسوم العبور

افتتاح مكتبة عامة جديدة في حي البساتين

بلدية الزيتونة تعلن خطة لتوسعة شارع الميناء

أعلنت بلدية الزيتونة صباح اليوم عن خطة لتوسعة شارع الميناء الممتد بين ساحة الجمارك وجسر المشاة القريب من محطة الحافلات. وتشمل الخطة إضافة مسارين جديدين للسيارات، وممر للمشاة بعرض ٣ أمتار، ومسار للدراجات الهوائية على طول ١٢٠٠ متر. وقال رئيس البلدية المهندس كريم العطّار إن الأعمال ستبدأ في مطلع شهر آذار المقبل وتستغرق نحو ١٨ شهرا.

وأوضح العطّار أن التوسعة تأتي بعد دراسة مرورية استمرت سنتين، وأن الشارع يشهد ازدحاما خانقا خلال ساعات الذروة بسبب ضيق عرضه الحالي. وأضاف أن البلدية ستعتمد على نزع ملكية بعض المحال المطلة على الشارع، وأن التعويضات ستُحدد وفق لجنة تقييم مستقلة. وأكد أن أي محل يتضرر دخله سيحصل على تعويض شهري لمدة سنة واحدة.

من جهته، أبدى رئيس غرفة تجارة الزيتونة، السيد منير الخطيب، تحفظا على الخطة، مشيرا إلى أن كثيرا من التجار يعتمدون على المواقف القريبة من المحال. وقال الخطيب: «نؤيد التوسعة، لكن يجب أن يرافقها حل للمواقف، وإلا فإن الزبون لن يصل إلى المحل أصلا». وطالب بإنشاء موقف متعدد الطوابق قبل بدء الأعمال.

وردّ العطّار بأن البلدية تدرس إنشاء موقف بسعة ٢٤٠ سيارة في ساحة الجمارك، وأن الإعلان عن المناقصة سيتم خلال شهر أيار. وأضاف أن البلدية ستعفي أصحاب المحال المتضررين من رسوم الإشغال المؤقت للرصيف خلال فترة الأعمال، وأن فرقا ميدانية ستتابع الالتزام بالمواعيد المحددة.

مجلس المرجان يقر ميزانية بقيمة ٤٫٢ مليون دينار

صادق مجلس بلدية المرجان في جلسة استثنائية عقدها مساء أمس الثلاثاء على ميزانية البلدية للسنة المالية المقبلة، والتي بلغت قيمتها الإجمالية ٤٫٢ مليون دينار. وصوت لصالح الميزانية ١٣ عضوا من أصل ١٥، بينما امتنع عضوان عن التصويت. وتأتي الميزانية في ظل عجز متوقع يقارب ٩٠٠ ألف دينار، بسبب تراجع الإيرادات المحلية وارتفاع كلفة الخدمات.

وقال رئيس البلدية المهندس كريم العطّار إن الميزانية «لا ترضي أحدا بالكامل، لكنها تحاول أن تحمي الفقراء من أي زيادة جديدة». وأوضح أن الرسوم على المياه والصرف الصحي لن ترتفع هذا العام، وأن البلدية ستعفي العائلات التي يقل دخلها الشهري عن ٣٠٠ دينار من رسوم النفايات المنزلية. وأضاف أن هذه الإعفاءات تشمل نحو ٢٢٠٠ أسرة.

في المقابل، انتقد العضو المعارض سليم الدباغ الميزانية، معتبرا أنها «تكرر أخطاء السنوات الماضية» في الإنفاق على المشاريع الكبيرة على حساب الخدمات اليومية. وقال الدباغ إن الأحياء الشرقية من المرجان تعاني من انقطاع متكرر في الإنارة منذ أكثر من ستة أشهر، وإن البلدية لم تخصص لها سوى ٨٠ ألف دينار لإصلاح الشبكة.

وردّ العطّار بأن المبلغ المخصص للإنارة سيرتفع إلى ٢٥٠ ألف دينار في النصف الثاني من السنة، وأن العقد مع الشركة المشغلة سيُجدد فقط إذا التزمت بمعدلات الصيانة المتفق عليها. وأشار إلى أن البلدية ستعلن عن مناقصة جديدة خلال شهر أيلول المقبل، وأن الشركة الحالية لن تشارك فيها.

غرفة التجارة تطالب بتخفيض رسوم العبور

طالبت غرفة تجارة الزيتونة الحكومة المركزية بتخفيض رسوم العبور على الجسر الجديد، معتبرة أن التكلفة الحالية ستدفع كثيرا من العمال إلى اختيار طرق أطول. وقال رئيس الغرفة السيد نبيل الحدّاد إن «الجسر وُجد ليوفر الوقت، فإذا تحوّل إلى عبء جديد فقد فقد معناه». ودعا إلى إعفاء العاملين في القطاع الصناعي من الرسوم.

افتتاح مكتبة عامة جديدة في حي البساتين

افتتحت بلدية الزيتونة صباح اليوم الثلاثاء مكتبة عامة جديدة في حي البساتين، تتسع لـ ١٢ ألف كتاب وتضم قاعة للمطالعة وأخرى للأطفال. وحضر الافتتاح عشرات من سكان الحي الذين تجمعوا أمام المبنى منذ الثامنة صباحا. وقال رئيس البلدية المهندس كريم العطّار إن المكتبة «ليست ترفا، بل حاجة لمدينة تكبر بسرعة».

وأوضح العطّار أن المكتبة أنشئت في مبنى قديم أعيد تأهيله على مدى ١٤ شهرا، وأن كلفة المشروع بلغت ٩٠٠ ألف دينار. وأضاف أن البلدية ستوفر خدمة إعارة مجانية لكبار السن وذوي الإعاقة، وأن ساعات العمل ستمتد حتى العاشرة ليلا خلال أيام الامتحانات. وأكد أن فريقا متنقلا سيزور الأحياء البعيدة مرتين في الشهر.

من جهتها، قالت مديرة المكتبة السيدة رنا الخطيب إن المجموعة الأولية تضم ٩ آلاف عنوان، بينها ٢٠٠ مخطوطة ووثيقة قديمة عن تاريخ المدينة. وأضافت أن الفريق «يعمل على رقمنة الصور القديمة للأحياء القديمة، وسنطلب من العائلات التبرع بما لديها». وأكدت أن الرقمنة ستبدأ في تشرين الأول.

المنادي — أسبوعية محلية تصدر كل جمعة
رئيس التحرير: هالة منصور الزعبي
مدير التحرير: وليد سامي القرنفلي
المراسلون: نادية حمدان العلي، فراس يوسف الكيلاني
التصميم والإخراج الفني: ريم عادل الشامي
الإدارة والاشتراكات: شارع الميناء، بناية رقم ١٤، الطابق الثاني
هاتف التحرير: ٠٦٩١-٣٥٣٢١٨٦
هاتف الإدارة: ٠٦٩١-٣٥٣٢١٨٧
البريد الإلكتروني: info@almunadi-news.com
الموقع الإلكتروني: www.almunadi-news.com
تأسست عام ٢٠١٩
السعر: ٥٠٠ فلس
ISSN: 2790-5593
رقم الإيداع: ٨٣٠٠٢٨